

الفصل الخامس

التربية المكتبية في مدارس التربية الخاصة

إن الأبناء المعوقين فكريا وسمعيًا وبصريًا هم أبناء المجتمع ، لهم نفس حقوق الأبناء الأسوياء ، بل يزيد عن ذلك تقديرا لظروفهم وحتى يكونوا قوة بناء لا قوة هدم ، قوة منتجة إيجابية ، لا قوة هدم حاقدة على المجتمع ، إن رعايتهم وتعليمهم وتوظيفهم ليس منه أو فضلا من المجتمع عليهم ، إن رعايتهم أمر ضروري للاعتبارات الدينية والأخلاقية ، ومواكبة لما يقوم به العالم حاليا من تعليم وتوظيف ورعاية لتلك الفئة .

○ المبادئ الفلسفية التي يقوم عليها مناهج تعليم طلاب التربية الخاصة :

١. اعتبار التعليم لتلك الفئة حق يكفله الدستور وليس من قبل الشفقة أو العطف عليهم . ويتساوون في هذا الحق مع الأسوياء حسب قدراتهم واستعداداتهم ؛ ولذلك كانت مدارس التربية الفكرية ومدارس الأمل للصم وضعاف السمع ومدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر .
٢. تفريد التعليم واعتبار كل طفل حالة خاصة له ظروفه وقدراته مما يتطلب تنوع الخبرات التربوية وطرق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة ، فكل فرد له ظروفه وقدراته .
٣. الإهتمام بشمولية الخبرات المقدمة لهم لتتناول كل جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية الخ حتى يتمكن من التوافق الذاتي والنفسي والتكيف مع زملائه ومع أفراد المجتمع كله .

٤. تتابع الخبرات التربوية المقدمة لهم من المحسوسات أولاً إلى المجردات ، ومن الجزء أولاً إلى الكل ، ومن المعلوم أولاً إلى المجهول ، مع تنوعها وفي حدود قدراتهم .

٥. يجب تقديم مختلف وسائل تكنولوجيا التعليم والإستفادة منها فى إعداد وسائل تعليمية متنوعة ومبسطة وسهلة تفيد فى شرح المعلومة بأسلوب سهل مبسط يفهمه الطفل المعوق .

٦. التعليم بعدة طرق منها عن طريق العمل أو مسرحية المناهج أو حل المشكلات أو المدخل البيئى .

٧. إذا كان المعوق قد فقد بعض القدرات أو بعض الحواس إلا أن الله قد منحه قدرات أخرى تعويضية ، فهناك من منحه الله موهبة الرسم أو التمثيل أو التربية الرياضية ، ولعلنا نعرف جميعاً الأستاذ الدكتور طه حسين الكفيف عميد الأدب العربى ووزير المعارف الأسبق وكيف منحه الله النبوغ والعبقرية التى تفوق بها على أقرانه الأسوياء .

○ أنواع مدارس التربية الخاصة :

يرجى ٣ أنواع لمدارس التربية الخاصة :-

١. مدارس التربية الفكرية للتلاميذ الذين تكون نسبة ذكائهم من ٥٠ إلى ٧٥ وتقبل الأطفال من عمر ٦ سنوات إلى ١٢ عاماً .
٢. مدارس الأمل للصم وضعاف السمع .
٣. مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر .

وسنتناول كل نوعية على حرة .

أولاً : مدارس التربية الفكرية :-

تخدم تلك المدارس الأطفال الذين لا يستطيعوا أن يسايروا في تحصيلهم الدراسي نفس مستوى الأسوياء ، ويكون معامل الذكاء لهم ما بين ٥٠٪ إلى ٧٥٪ . ويستطيع الطفل منهم تحصيل قدر بسيط من التعليم الأساسي يساعده في القيام بحاجاته اليومية ، واكتساب بعض القيم والعادات والسلوك الإيجابي والصحي ، وأيضاً بعض الحرف المهنية التي تساعد على العمل والحصول على مورد مالي يجعله معتمداً على نفسه وغير عالة على أسرته أو مجتمعه . ولذلك تخصص الدولة نسبة لا تقل عن ٥٪ من فرص العمل لهم .

إن عمر تلك الفئة العقلي يتراوح ما بين ٧ إلى ١١ سنة تقريباً أي مستوى

صف رابع أو خامس ابتدائي ويتميز بما يلي :-

١. الميل نحو تبسيط المعلومات .
٢. عدم قدرته على التفكير المجرد بل يحتاج إلى المحسوسات .
٣. ضعف القدرة على التذكر والتركيز .
٤. التأخر في النمو اللغوي والكلامي .

○ أهداف مدارس التربية الفكرية :

١. تنمية قدرات التلاميذ العقلية والجسمية من برامج تربية وعلاجية منظمة مع الإهتمام بالتربية الرياضية والصحية ومنها السباحة وألعاب القوى ليكون الفرد منتجا .
٢. توفير الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية والتربية لهم من خلال طبيب وأخصائي اجتماعي ونفسي ووجبة غذائية مجانية .
٣. تدريبهم على السلوك الإجتماعي المقبول لتحقيق التكيف الإجتماعي والاندماج من أفراد المجتمع .
٤. تأهيلهم مهنيا وتعليمهم حرفة سواء بالمرحلة الإبتدائية أو الإعدادية أو مستوى الإعداد والتأهيل المهني بعد الإعدادية .
٥. توفير فرص عمل مناسبة لهم مثل الحرف اليدوية البسيطة والخدمات المساعدة .
٦. علاج اضطرابات النطق والكلام المصاحبة للتخلف العقلي .
٧. تدريب التلاميذ على المهارات الحركية والتآزر الحركي من خلال التمرينات الرياضية .
٨. رعاية التلاميذ تربويا من خلال برامج تربية علاجية مفيدة لحالاتهم .
٩. تنمية حواس التلاميذ البصرية والسمعية واللمسية والشمية والتذوقية .
١٠. تنمية المهارات والإتجاهات السلوكية السليمة .

١١. التعاون مع الأسرة في تقديم كل مساعدة أو عون نفسي وإجتماعي .
١٢. تدريبهم على بعض المهارات والحرف لشغل أوقات فراغهم في النافع والمفيد والصالح .
١٣. تزويدهم بالثقافة الدينية حتى يكونوا مواطنين متدينين بعيدين على العنف والتطرف والحدق الإجتماعي .
١٤. تحقيق النمو المتكامل جسميا وعقليا وإجتماعيا ووجدانيا .
١٥. تزويدهم بالمعارف والعلوم المبسطة التي تناسب قدراتهم .
١٦. رعاية صحتهم النفسية من خلال الأخصائي النفسي والإجتماعي .
١٧. تحقيق الإستقلال الإقتصادي والاعتماد على النفس في كسب قوتهم من خلال توفير فرص العمل المناسبة .
١٨. تحقيق التكيف والتوافق النفسي والإجتماعي مع الأسرة والمدرسة والمجتمع .
١٩. تنمية الثقة بالنفس .
٢٠. تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين .
٢١. تنمية القيم والعادات والإتجاهات والسلوكيات الإجتماعية السليمة وغرس القيم الدينية والخلقية .
٢٢. تحقيق الولاء والانتماء للأسرة والمدرسة والمجتمع والمشاركة في المناسبات الدينية والقومية والمحلية والعالمية والأحداث الجارية وخدمة المجتمع .

منهج التربية المكتبية لدراس التربية الفكرية

نظرا لظروفهم الخاصة وقدراتهم العقلية المحدودة فإن منهج التربية المكتبية فى تلك المدارس لا يتعدى منهج الصف الأول والثاني الابتدائي تقريبا .

والصف الأول يشتمل على الثلاث سنوات الأولى من الدراسة ويحتوى على :-

☞ الوحدة الأولى : معرفة مكان المكتبة والأثاث ومركز الإستماع والمشاهدة .

☞ الوحدة الثانية : العناية بالكتب وعدم الكتابة عليها أو تمزيق صفحاتها

أو ثنيها ، وتقليب صفحاتها بطريقة سليمة ، وكذلك فتحها

بطريقة صحيحة :

☞ الوحدة الثالثة : الإستمتاع بالكتب من خلال روايتها وتمثيلها والتحدث عنها

وقراءتها داخليا فلا داعي للإستعارة الخارجية حفاظا على

تلك الكتب .

☞ الوحدة الرابعة : التعرف على بعض المفردات مع مشاهدتها عمليا : المكتبة ،

أخصائي المكتبة ، الكتاب وصفحاته ، كعب الكتاب ،

الصحف والمجلات .

○ ويتم تغطية الصفوف الثلاثة الأخيرة بمنهج الصف الثاني الابتدائي ويشتمل على :-

✍ الوحدة الأولى : مراجعة ما سبق ، مع العناية بالكتب .

✍ الوحدة الثانية : الاستمتاع بالكتب والأدب :- رواية القصص من خلال مسرح العرائس والدمى ، والتسجيلات الصوتية والبصرية ، الشرائح الفيلمية ، قصص اللوحة الوبرية والحبيبية والقصص المصورة، والحبيبية رسم منظر من القصة لتنمية المواهب الفنية ، تمثيل القصص ومسرحة المناهج وإلقاء الشعر وسماعه .

✍ الوحدة الثالثة : الترتيب الهجائي (الألف بائي) من أ إلى ي :- التدريب على حفظ الحروف الهجائية وتكوين الكلمات والجمل ، وترتيب الكلمات هجائياً ، ترتيب الكتب على الرفوف .

✍ الوحدة الرابعة : مع المشاهدة والممارسة :

١. بطاقة الكتاب .

٢. جيب الكتاب .

٣. حجرة الوسائل السمعية والبصرية .

٤. صفحة العنوان .

٥. ختم الكتاب .

٦. القصص والقصص الخرافي والشعر.

يجب فى كل الوحدات التركيز على المشاهدة والخبرة الحسية وإستخدام الأجهزة والوسائل التعليمية والربط بين بعض الموضوعات والتربية المكتبية مثل الربط بين الأرقام الحسابية وأرقام التصنيف ، الربط بين إشارات المرور والتصنيف بالألوان ، الإهتمام بالقراءة المسموعة وتوظيف مسرح العرائس والوسائل التعليمية ومسرحية المناهج لمعالجة بعض القضايا مثل الأمية والنظافة والمحافظة على البيئة وتنظيم الأسرة ، مع تدريبهم على النطق والكلام لمعالجة عيوب النطق والكلام .

مدارس الأمل للصم والبكم وضعاف السمع

إن تعليم الصم والبكم وضعاف السمع أمر هام وضروري وليس منه أو تفضلا أو عطفا من المجتمع ، إن الطفل الأصم إذا كان قد فقد نعمة السمع إلا أن الله قد حباه بنعم أخرى لذلك يجب اكتشافها ورعايتها .

ومن هنا أنشأت الدولة تلك المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية الفنية الصناعية .

○ أهداف مدارس الأمل للصم والبكم وضعاف السمع :

١. التدريب على النطق والكلام للقدرة على التحدث والإتصال بالمجتمع .
٢. التدريب على طرق الإتصال المختلفة تحقيقا لسرعة التكيف مع أفراد المجتمع .
٣. التقليل من الآثار المترتبة عن الإعاقة نفسياً واجتماعياً .
٤. تزويدهم بالمعارف البسيطة التي تساعدهم فى التعرف على البيئة وظواهر الطبيعة .
٥. تعزيز سلوكيات المواطن الصالح .
٦. اكسابهم مهنة أو حرفة تساعدهم على الإستقلال الإقتصادي من خلال مناهج الإبتدائي والإعدادي والثانوي المهني .
٧. إعدادهم إعدادا متكاملا جسمياً وعقلياً وثقافياً واجتماعياً ونفسياً ووجدانياً من خلال المناهج والأنشطة المدرسية .
٨. الانفتاح الثقافى والإعلامى من خلال برامج التليفزيون بالإشارة ولغتها فى البرامج والمسلسلات التليفزيونية .
٩. يجب أن يكون هناك ثقافة لدى الأفراد للتعامل معهم من خلال لغة الإشارة .
١٠. نشر الوعي الإجتماعي من خلال طرق التعامل مع الأصم فى كل المؤسسات والمصالح ووسائل النقل والمواصلات والطرق .

حصة المكتبة أو منهج التربية المكتبية للصم والبكم وضعاف السمع

١. تنفيذ نفس منهج الأسواء مع تبسيطه بما يتفق مع المستوى التحصيلي .
٢. يجب أن يتعلم أخصائى المكتبة لغة الإشارات ليتمكن من استخدامها فى تدريس الحصة ، ويمكن الإستعانة بكتب لغة الاشارات ومنها كتاب حديث الأصابع .- إعداد عبد الباسط الصفتى .- أخصائى مكتبة مدرسة الأمل الفنية بالمحلة الكبرى والتي فازت بالمركز الأول على مستوى الجمهورية .
٣. الإهتمام بالكتب والمراجع والقصص المصورة التى تدرب التلاميذ على النطق والكلام وتنمية الثروة اللغوية .
٤. تقديم الكتب السهلة المبسطة والمدعمة بالصور والرسومات ووسائل الإيضاح المختلفة التى تزودهم بالعلوم والمعارف عن البيئة المحيطة والمجتمع المحلى .
٥. توفير الأجهزة والوسائل التعليمية المختلفة التى تساعدهم على التعلم وأن يكونوا قوة منتجة فى المجتمع .
٦. توفير الكتب والأوعية التى تساعدهم على تعلم حرف بسيطة من أجل العمل المنتج .
٧. التوعية الثقافية بالمناسبات الدينية والقومية والأحداث الجارية .

٨. الإهتمام بالتعليم عن طريق العمل مع الإهتمام بالمعامل والورش والمواد العملية لتأهيلهم لسوق العمل ، حيث يوجد نسبة لا تقل عن ٥٪ لعملهم بالمصالح والهيئات والشركات .

٩. يترك للأخصائى اختيار المنهج المناسب لهم مع إستخدام لغة الإشارات فى التدريس .

١٠. الإهتمام أيضا بفرديية التعليم حسب القدرات والإمكانيات .

١١. شمولية الخبرات المقدمة لكل جوانب شخصية الأَصم .

١٢. تتابع الخبرات من المحسوس إلى المجرد ، من الجزء إلى الكل ، من المعلوم إلى المجهول .

١٣. الإهتمام بالموهب ، هناك مواهب فى الرسم والنحت والأشغال اليدوية والألعاب المختلفة فقد شاهدت أثناء تحكيم مسابقة المكتبات النموذجية لتلك الفئة بعض الطلاب الموهوبين فى الرسم وهناك بطولات فى السباحة وألعاب القوى لهؤلاء الفئة .

١٤. تقوم مناهج تلك المدارس على أن تتمشى مع طبيعة الوضع الاجتماعى والوظيفى والمهنى التى سوف يلحق بها الأَصم بعد تخرجه مع تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية ومع التركيز على الجانب العملى والتطبيقى .

١٥. ينبغي التكامل فى المناهج بين المواد النظرية والمواد العملية .
١٦. الإهتمام فى التدريس بالمدخل البيئى ومشاكل البيئة وأيضاً مسرحة المناهج وطريقة حل المشكلات وإستخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية .
١٧. يجب التنسيق والتعاون بين الأنشطة المختلفة والمواد الدراسية .
١٨. هناك نماذج مشرقة من تلك الفئة مثل (أبو العلاء المعري) الذى فقد سمعه وبصره ، وأيضاً (عمار بن ياسر) الذى قطعت أذنه يوم اليمامة والذى قال عنه رسولنا الكريم "من عادى عمار فقد أبغضه الله ، وكذلك ابن سيرين المشهور بتفسير الأحلام .

مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر

إن وجود طفل مكفوف داخل أى أسرة يسبب لها كثيراً من الحزن والخوف والقلق وإن القلق يسبب تأخر الطفل الكفيف عن أقرانه العاديين فى الذكاء أو الكلام أو المشى وهذا أمر طبيعى لأن ذلك كله يقوم على المحاكاة لما يراه ؛ لذلك فإن تعليم هؤلاء الأطفال المشى ومسك الأشياء واستعمالها باللمس ، وتناول الطعام والشراب وإرتداء الملابس بنفسه أمر هام وضرورى .

ويلاحظ أيضاً أن ٨٠٪ من الأنشطة المدرسية تقوم على النشاط البصرى . ومن العيوب التى تصيب العين طول النظر ، قصر النظر ، الإستجماتيزم ، عدم توازن عضلات العين (الحوال) ، الأبصار بعين واحدة ، اهتزاز مقلة العين ، عمى الألوان . إن الطفل الكفيف أو ضعيف البصر لا يقل فهما للمواد عن المبصر سوى فى الجوانب البصرية لأنه يمتلك جميع الحواس الأخرى السمعية واللمسية والتذوقية والشمية ؛ ولعلنا نسمع عن الدكتور طه حسين ونبوغه وعبقريته .

○ أهداف مدارس وفصول التربية البصرية :

١. التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية .
٢. بث الثقة فى نفوس المعاقين بصريا ومساعدتهم على تقبل إعاقاتهم .
٣. العمل على الارتقاء بإدراك المعوق لذاته .
٤. تزويدهم بالخبرات المعرفية التى تساعدهم على التعامل الصحى مع أفراد مجتمعهم والبيئة الخارجية المحيطة فى كفاءة نسبية .

٥. مساعدتهم على الإستقلال بقضاء حاجاتهم اليومية فى أمن وسلام واطمئنان .

٦. مساعدتهم على الخروج من عزلتهم والتنقل من مكان إلى مكان معتزين بكيانهم راضين عن ذاتهم .

وتقبل المدارس الأطفال من عمر ٦ سنوات إلى ٨ سنوات ويمكن زيادة الحد الأقصى سنتين فى حالة وجود أماكن خالية ، ويشترط عدم وجود إعاقات أخرى سوى الإعاقة البصرية .

○ ويوجد ٣ مستويات دراسية من المدارس :

أ- الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للمكفوفين وضعاف البصر ، وفيها تقريبا نفس مناهج المبصرين تقبل الأطفال من ٦ إلى ٨ سنوات .

ب- الحلقة الثانية من التعليم الأساسى نفس مناهج المبصرين ، وفى عمر ١٧ عاما ولا يزيد عن ١٩ عاما فى حالة وجود أماكن .

ج- المرحلة الثانوية : نفس مناهج المبصرين ، لا يزيد العمر عن ٢١ عاما .

تدريس حصة المكتبة للمكفوفين وضعاف البصر

يمكن الإلتزام بنفس مناهج الأسوياء المبصرين فى المراحل الدراسية الثلاثة مع مراعاة ما يأتى :-

١. يجب أن نعرف أننا حين نتعامل مع الأطفال المعوقين بصريا ، أننا نتعامل مع الأطفال أولا وأخيرا .
٢. إذا كان هؤلاء الأطفال لا يبصرون إلا أنهم يمرون بنفس مراحل نمو الأطفال الأسوياء الجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية مثل الحاجة إلى الولاء والإنتماء ، الحاجة إلى النجاح ، الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الفهم والمعرفة .
٣. عدم إهمال الفروق الفردية عند التعامل معهم ، ومعرفة ميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم .
٤. يمكن إستخدام مقاييس مجسمة ومقاييس تعالج باللمس بدلا من البصر .
٥. يجب قبولهم على ما هم عليه وعدم وصفهم بالعمى لأن ذلك يولد لديهم إحساسا بالألم والحزن .
٦. من أكثر الحواس التى يعتمد عليها الكفيف حاستى السمع واللمس من خلال الصوت واللمس لتمييز شكل وحجم الأشياء .
٧. يجب على الأسرة أن تتابع حالاتهم مستعينة بالمؤسسات التربوية والعلاجية والأندية وهيئات المجتمع المدني المهتمين بتلك الفئة لأن ٥٪ من أفراد المجتمع معاقين بصريا .
٨. يتم تدريس حصة المكتبة والمناهج الدراسية الأخرى عن طريق الكتابة البارزة أو ما تسمى طريقة برايل .

٩. يجب عند التدريس الإهتمام بمهارات التواصل التى تقدم على القنوات الحسية السمعية والشميه والتذوقية واللمسية ماعدا البصرية ، وتتأثر تلك المهارات بقوة تلك الحواس وخبراته السابقة وتتبع المعاق بصريا لوسائل الإعلام ودور الأسرة فى تعويضه بالمثيرات المعرفية ، وقدرته على التفاعل الاجتماعى مع الأصدقاء والأقران ، وحالته النفسية ، درجة الذكاء .

١٠. من أهم أساليب التواصل والتى تساعد أيضا على تدريس منحج حصة المكتبة منها : آلة برايل الكاتبة ، لوحة برايل والقلم ، الآلة الكاتبة ، الكتابة اليدوية ، أجهزة التسجيل ، الأويتاكون (وهو أداة إلكترونية تقوم بتحويل الكلمة المطبوعة إلى بديل لمسى) ، وجهاز الفرسابرايل (وهو أشبه بالكمبيوتر ويقوم بتخزين وتبويب وتنظيم المعلومات بطريقة برايل).

ويمكن الاستعانة أيضا بالمعينات البصرية كالمكبرات ومشاهدة شرائط الفيديو وباستخدام التلسكوبات ، حيث أن تلك الأخيرة استخدمتها مكتبة سوزان مبارك لضعاف البصر فساعدتهم على القدرة على الإبصار وممارسة حياتهم الطبيعية والقيام بأنشطة متعددة بالمكتبة كالقراءة فى كتب قصيرة والأشغال الفنية والرسم والتلوين وتكوين الرسومات وغيرها من الأنشطة المختلفة .

كما قامت الجامعة الأمريكية بالقاهرة بإنشاء مركز للتكنولوجيا الخاصة بالمكفوفين وضعاف البصر بمكتبة ومعمل الكمبيوتر بها ، وهو يحتوى على برامج ناطقة باللغة الإنجليزية وبرامج تمكن الطالب من قراءة الكتاب العادي وتحويله إلى كتاب منطوق بواسطة جهاز الكمبيوتر.

١١. هناك بعض الأجهزة والأدوات التى تساعد على تنقل الكفيف وتحسين حالته النفسية مثل العصا العادية أو المطوية ، عصا الليزر ، المرشد الصوتى ، البوصلة التريية البدنية والأنشطة التريجية الفنية الموسيقية والعلمية .
١٢. يمكن تحويل بعض أمهات الكتب والمراجع إلى كتابة بارزة لتمكن الطلاب من قراءتها والإطلاع عليها والاستفادة منها .
١٣. تقوم بعض هيئات التدريس وأولياء الأمور وريبات البيوت وغيرهم بالتطوع فى أوقات الفراغ بالقراءة للمكفوفين .
١٤. إعداد الفهارس وتكعيب الكتب وقوائم بيلوجرافية وصحف حائط بطريقة برايل والكتابة العادية معا لخدمة الأسوياء والمكفوفين فى آن واحد .
١٥. تزويد مكتبات المدارس بمجلات النور المطبوعة ومنها مجلة النور التى تصدرها مدرسة النور بالإسكندرية مرتين شهريا ، وهناك ما يصدرها المركز النموذجي للمكفوفين بالقاهرة ، النور والحياة بمحافظة المنيا ، مجلة دنيا الأطفال التى تشبه ميكى وسمير ويصدرها المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين بالقاهرة كل ثلاثة شهور وكذلك مجلة المصباح لنفس المركز لخدمة طلاب الإعدادي والثانوي ، وفى دول العالم نجد مثلا مجلة اليونسكو فى باريس ، ومجلة أنيس يصدرها الاتحاد الوطني للمكفوفين بتونس ، مجلة الفجر التى تصدرها الأمانة العامة للتربية

الخاصة بوزارة المعارف السعودية ، وأيضاً مجلة البصيرة السعودية ،
مجلة الهدف اللببية .

١٦. تقوم معظم أنشطة المكتبة على الأجهزة السمعية مثل شرائط التسجيل
وقاعات الاستماع ومعامل اللغات .

١٧. الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة تعتمد على حاسة السمع مثل
المحاضرات والندوات والمناظرات والإذاعة ، وهناك أنشطة أخرى تقوم
على الكتابة بالحروف البارزة (برايل) مثل البحوث والمقالات
والتلخيصات وصحف الحائط .

١٨. لا يستطيع المكفوفون القيام بأنشطة مكتبية بصرية كالألبومات
والأرشيفات .

١٩. يجب مراعاة مكتبات تلك المدارس والتي لا تحصل رسوماً مدرسية وذلك
من خلال الدعم المادي والتزويد المركزي والمحلى بكتب ومراجع مطبوعة
بطريقة برايل لخدمة كل المواد الدراسية ، وكذلك الأشرطة السمعية
والكارندج ومساطر برايل وماكيناتها ، وماكينات مركز لمكتباتها .

٢٠. إقامة معسكراً قرأ لتلك الفئة وكذلك مهرجان القراءة للجميع لهم ، مع
رعاية المهوبين منهم .

٢١. بالنسبة للتقويم الشامل لمدارس التربية الخاصة بأنواعها الثلاثة ، يمكن
الإطلاع عليه فى مدارس التعليم الأساسى بالصفوف الثلاثة الأولى فى
هذا الكتاب .

مدارس الفصل الواحد

نظرا لتسرب عدد كبير من الأطفال في سن الإلزام ، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بمصر بإنشاء مدارس الفصل الواحد ، وذلك لمواجهة الأمية التي تعتبر وصمة عار ، وأيضاً إهدار كبير لقدرات الدولة وأمكانياتها الحالية والمستقبلية لأن تكلفة محو الأمية مهما زادت فستظل أقل بكثير من خسائر الدولة الإقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وعيب على أمة اقرأ أنها لا تقرأ .

إن جهود محو الأمية لا تهدف إلى محو الأمية الهجائية فقط ولكنها تهدف أيضاً إلى :-

١. إكساب الدارسين المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب .
٢. إكساب الدارسين المهارات والخبرات العملية الملائمة فى المجالات المهنية.
٣. تزويد الدارسين بالحقائق الأساسية التى تتضمنها مناهج المرحلة الإبتدائية .
٤. تعميق الشعور الدينى وتدعيم المفاهيم والسلوكيات السليمة .
٥. تكوين الإتجاه العلمى وإكتساب مهارات حل المشكلات .
٦. إحياء الإتجاهات الاجتماعية الأصيلة فى المجتمع وتأكيدھا .
٧. تكوين الإتجاهات نحو التعليم المستمر والتعليم الذاتى .

○ ولهذا أنشأت مدارس الفصل الواحد وتتميز تلك المدارس بالآتي :-

١. مدارس الفصل الواحد ذات طبيعة خاصة ، فالتقديم بها من ٦ سنوات إلى ١٤ سنة ، وكانت قاصرة في أول الأمر على البنات فقط ، ولكن تم تعديل ذلك لتقبل البنين والبنات معا .
٢. عدد الدارسين بها ٧ لكل صف دارس ليصبح الإجمالي ٤٢ دارسا ودارسة في الصفوف الستة بالمرحلة .
٣. تقبل الدارسين في أى شهر من شهور العام ، فالدراسة بها صيفا وشتاءً حيث يتم اختبار الطالب ليدخل الصف المناسب لمستواه الدراسي .
٤. نظام الدراسة على مستويين :-
 - أ- (المستوى الأول) : يقابل صف أول وثاني وثالث إبتدائي .
 - ب- (المستوى الثاني) : يقابل صف رابع وخامس وسادس إبتدائي .
٥. يتم عمل اختبارات مستوى تحصيل للأطفال ما فوق السادسة لتحقيق الإسراع التعليمي واجتياز السنوات الدراسية ، فيمكن إسراع الطفل لينقل من صف ثالث إلى صف خامس مثلا .
٦. الدراسية مجانية بدون مصروفات ، ويصرف لهم وجبة غذاء مجانية .
٧. يمكن للأطفال الانتقال إلى المرحلة الإعدادية ثم الثانوية ثم كلية التربية النوعية تحت مسمى الفصل الواحد ، حيث يتمتعون بالإعفاء من المصروفات الدراسية .

٨. يلاحظ أن المستوى الأول يدرس درسا واحدا متعدد المستويات والهدف واحد بحيث يكون جملة صغيرة أو أكثر للصف الأول ، أكثر من جملتين للصف الثاني ، عدة جمل للصف الثالث .

أما المستوى الثاني فيقابل صف رابع وخامس وسادس ونفس مناهجه .

٩. يوجد مع مناهج الإبتدائي ما يسمى بالتكوين المهني والمشروعات الإنتاجية النافعة للبنات كالاقتصاد المنزلي والطهى والتفصيل والحياسة وصناعة الجبن والمخللات والمرببات وصناعة الصابون وتربية الدواجن الخ .

مكتبة مدرسة الفصل الواحد

١. يجب تخصيص حجرة مستقلة لمكتبة المدرسة أو على الأقل دولاى مغلق يجمع به القصص المبسطة والمصورة وكتب الحقائق المختلفة الدينية والإجتماعية والتعليمية واللغوية والعلمية والفنية والتاريخية والجغرافية والأدبية ومشاهير الأعلام ، وكتب تخدم المعلم فى مختلف مجالات المعرفة . ويجب أن تتميز مجموعات كتبها للدارسين بجودة إخراجها وطباعتها وصورها وألوانها وتجمع بين القصص المصورة والمجسمة والناطقة والمتحركة الخ .
٢. تسند المكتبة لمديرة الفصل الواحد أو أخصائى مكتبة ليستطيع أن يقوم بمختلف الأعمال الإدارية والفنية والثقافية والتربوية كالمحاضرات والندوات والمناطرات والبحوث والمقالات والتلخيصات والإذاعة والصحافة والألبومات والأرشيفات .
٣. تدرس بها نفس منهج التربية المكتبية بالمرحلة الإبتدائية مع تبسيطه .

الخاتمة

نظراً لما اتجهت إليه وزارة التربية والتعليم من جعل مادة التربية المكتبية مادة تقويماً شاملاً من خلال أنها أحد الأنشطة التربوية حيث تم تخصيص نشاطين إجباريين ونشاطيين اختياريين من ضمن الأنشطة المتعددة وهي المكتبة ، والمجالات الفنية الزراعية والصناعية والإقتصاد المنزلي والصحافة والإذاعة والخدمات الإجتماعية ، والموسيقى ، والمسرح ، والمهارات العلمية ، والكشافة .

نسأل الله التوفيق في خدمة حقل المكتبات المدرسية بمصر والعالم العربي .

ونأمل أن يكون هذا الكتاب عوناً ومساعداً أميناً لأخصائي المكتبات في تدريس منهج التربية المكتبية من خلال الأنشطة التربوية المتكامل فالنشاط جزء مكمل للمواد ، وفي صلب العملية التعليمية .

والله الموفق والمعين .. وعلى الله قصر السبيل

المؤلف

قائمة المصادر المرجعية

١. أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات فى المكتبات.. ط ٢ - الرياض : دار المريخ، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.
٢. _____ . المعنى الإجتماعي للمكتبة: دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. - ط ٥ - القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٣م.
٣. أحمد بدر . أصول البحث العلمى ومناهجه . - ط ٥ . - الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٩م .
٤. أحمد السعيد يونس ، مصرى عبد الحميد حنوره رعاية الطفل المعوق طبييا ونفسيا واجتماعيا .- القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م
٥. أحمد فتحى سرور . تطور التعليم فى مصر .- سياسته وإستراتيجيته وخطه تنفيذيه .- القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩م .
٦. أحمد كمال أحمد ، عدلي سليمان . المدرستة والمجتمع .- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م .
٧. بومجاتز ، برنيس ب . مساعدة الطفل المتخلف عقليا القابل للتدريب / ترجمة آدم سويحة ؛ مراجعة وتقديم السيد روحة .- القاهرة : دار النهضة العربية ؛ نيويورك : مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ١٩٦٥م .

٨. بيلون ، أنتونى ج . تعليم المعوقين بصريا فى الفصول العادية للأسوياء /
ترجمة نظير حسن ؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روحه - القاهرة :
دار النهضة العربية ؛ نيويورك : مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ،
١٩٦٦م .

٩- جولد ، جون . هل سيولد طفلى سويا / ترجمة عفاف محمد فؤاد .-
القاهرة : مؤسسة الخانجى ؛ نيويورك : مؤسسة فرانكلين للطباعة
والنشر ، ١٩٦٤ .

١٠. جيرهارت ، بيل . تعليم المعوقين / ترجمة أحمد سلامة .- القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦م .

١١. حسن شحاته . قراءات الأطفال .- ط ٣ ، مزيدة ومنقحة .- القاهرة : الدار
المصرية اللبنانية ، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .

١٢. _____ . القراءة / إشراف أحمد حسن اللقانى .- ط ٢ .- القاهرة :
مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٦م .

١٣. حسن محمد عبد الشافى . الخدمة المكتبية فى المدرسة الابتدائية .-
ط ١ .- القاهرة ؛ بيروت : دار الشروق ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

١٤. _____ . مجموعات المواد بالمكتبة المدرسية .-
القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م .

١٥. حسن محمد عبد الشافى . المكتبة المدرسية ودورها التربوي . - ط ٢ ،
مزيده ومنقحة .- القاهرة : مؤسسة الخليج العربي ، ١٤٠٧ هـ =
١٩٨٧ م .
١٦. _____ . مكتبة الطفل .- ط ١ .- القاهرة : دار الكتاب
المصرى ، ١٩٩٣ م .
١٧. حسين كامل بهاء الدين . التعليم المستقبل .- القاهرة : دار المعارف ، إيد
١٩٩٧ م
١٨. _____ . مفترق الطرق .- القاهرة : دار المعارف ، إيد
٢٠٠٣ م
١٩. _____ . الوطنية فى عالم بلا هوية : تحديات العولة .-
القاهرة : دار المعارف ، إيد ٢٠٠٠ م .
٢٠. حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكلها .- القاهرة :
مكتبة غريب ، إيد ١٩٧٧ م .
٢١. _____ . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات .- القاهرة :
مكتبة غريب ، ١٩٩٠ م .
٢٢. _____ . مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات .- ط ٢ .-
مزيده ومنقحة .- القاهرة : مكتبة غريب ، إيد ١٩٨٨ م .
٢٣. حسين كامل بهاء الدين . المكتبة والبحث .- القاهرة : مكتبة غريب ،
إيد ١٩٨٣ م .
٢٤. حلمى أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى . أسس بناء المناهج .- القاهرة :
دار الكتاب الجامعى ، ١٩٨٦ م .

٢٥. حلمى أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى. المناهج : المفهوم ، العناصر ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير. - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، إيد ١٩٩٦ م .

٢٦. دريسكول ، جرنرور. كيف نفهم سلوك الأطفال / ترجمة رشدى فام منصور؛ مراجعة وتقديم محمد السيد روجه . - القاهرة : دار النهضة العربية ؛ نيويورك : مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ م .

٢٧. راجى عنايت . هذا الغد العجيب . - القاهرة : دار الشروق ، ١٩٨٤ م .

٢٨. زاهر أحمد . تكنولوجيا التعليم . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م .

٢٩. سعد محمد الهجرسى . المراجع ودراساتها فى علوم المكتبات . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ م .

٣٠. _____ . المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات . - ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣ هـ = ١٩٩٣ م .

٣١. _____ . المراجع ودراساتها فى علوم المكتبات . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ م .

٣٢. سميرة أبو زيد نجدى . برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة . - ط ١ . - القاهرة : مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠١ م .

٣٣. سهير كامل احمد .- سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .- ط٢ .- الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٢ م .
٣٤. سيد صبحى . ابتكارية الكفيف .- القاهرة : المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين ، ١٩٨٣ م .
٣٥. _____ . التفوق النفسى للكفيف المراهق .- القاهرة : المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين ، ١٩٧٩ م .
٣٦. السيد عبد القادر شريف . إدارة رياض الأطفال .- جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ، ٢٠٠٢ م .
٣٧. _____ . التربية المقارنته .- جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ، ٢٠٠٤ م .
٣٨. شعبان عبد العزيز خليفة . البليوجرافيا أو علم الكتاب : دراسة فى أصول النظرية البليوجرافية وتطبيقاتها ، النظرية العامة .- ط١ .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .
٣٩. _____ ، حسن شحاته ، حسن عبد الشافى . التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية : دليل المعلم .- ط١ .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٦ م .
٤٠. _____ . التربية المكتبية فى المدرسة العربية .- ط٢ ، مزيدة ومنقحة .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ م .

٤١. شعبان عبد العزيز خليفة . فذلكات فى أساسيات النشر .- القاهرة :
العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨١م .
٤٢. شعبان عبد العزيز خليفة . المصفرات الفيلىمىة فى المكتبات ومراكز
المعلومات .- القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ١٩٧٩م .
٤٣. شكرى العنانى . التوثيق الإعلامى .- طنطا : مطبعة ممدوح ١٩٩٤م .
٤٤. عادل عبد الله محمد . دراسات فى الصحة النفسىة .- القاهرة : دار الرشاد ،
١٩٨٦م .
٤٥. عبد الباسط الصفتى . حديث الأصابع .- المحلة الكبرى: أنس بن مالك
٢٠٠٥م .
٤٦. عبد ربه محمد ، عبد الجليل السيد حسن . المكتبة والتربىة : دراسة فى
الإستخدام التربوى للمكتب والمكتبات .- القاهرة : دار الفكر العربى ،
١٩٦٨ .
٤٧. عبد الستار الطلوجى . المدخل لدراسة المراجع .- القاهرة : دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، ١٩٩١ .
٤٨. عبد العزيز عبد المجيد . القصة فى التربىة : أصولها النفسىة ، تطورها ،
مادتها وطرىقة سردها .- ط٤ ، منقحة .- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٥٦ .
٤٩. عبد الغنى عبود . فى التربىة المستمرة ومحو الأمىة .- ط١ .- القاهرة : مكتبة
النهضة المصرىة ، ١٩٩٣م .

٥٠. عبد المجيد عبد الرحيم . تنمية الأطفال المعاقين . - القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م .
٥١. عبد الوهاب عبد السلام أبو النور . دراسات فى علوم المكتبات والتوثيق والبيبلوجرافيا . - ط ١ . - القاهرة : عالم الكتب ، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .
٥٢. فهميم مصطفى . مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة : التشخيص والعلاج . - ط ١ . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م .
٥٣. _____ . القراءة ومهاراتها ومشكلاتها فى المدرسة الابتدائية . - القاهرة : مكتبة دار العربية للكتاب ، ١٩٩٥م .
٥٤. لطفى بركات أحمد . الفكر التربوي فى رعاية الطفل الكفيف . - القاهرة : مكتبة الخانجى ١٩٧٨م .
٥٥. محمد السيد حلاوة . الرعاية الإجتماعية للطفل الأصم : (دراسة فى الخدمة الاجتماعية) . - الإسكندرية : المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، إيد ١٩٧٧م .
٥٦. محمد السيد على . تطوير المناهج الدراسية فى منظور هندسة المنهج . - (د.م) : دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م .
٥٧. محمد عبد الجواد شريف . أنشطة وخدمات المكتبات فى ظل العولمة وثورة المعلومات . - ط ١ . - دسوق ، كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

٥٨. محمد عبد الجواد شريف. التريية المكتبية بمراحل التعليم. - ط ١. -
القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
٥٩. _____ . التصنيف العشري المعدل لديوى حسب الطبعة
٠٢١. - ط ٠١، المحلة الكبرى: الأمانة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.
٦٠. _____ . سلسلة لقاءات حول الكتب والمكتبات. -
ط ١. - دسوق، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.
٦١. محمد عبد الجواد شريف. اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبات
المدرسية: أهميتها وتوثيقها وطرق إعدادها. - المنصورة: مكتبة
الإيمان، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
٦٢. _____ . المكتبات المدرسية فى مدارس ذوى
الإحتياجات الخاصة ومدارس الفصل الواحد. - ط ٠١. - دسوق،
كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع = ٢٠٠٤م.
٦٣. محمد عبد الواحد ضبش. استخدام المكتبات ومصادر المعلومات. - ط ٠١. -
القاهرة: دار الكتاب المصرى؛ بيروت: دار الكتاب اللبنانى، ١٩٨٤م.
٦٤. _____ . الفهرسة الوصفية لمواد المكتبات: أساسيات،
تطبيقات وتدريبات. - ط ٠١. - القاهرة: دار الفكر العربى، ١٤١٤هـ =
١٩٩٤م.
٦٥. محمد فتحى عبد الهادى. المدخل إلى علم الفهرسة. - القاهرة: مكتبة
غريب، ١٩٧٩م.

٦٦. محمد فتحى عبد الهادى. مقدمة فى علم المعلومات .- ط ١.- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤ م .
٦٧. مدحت كاظم . أنت والمكتبة .- القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ م .
٦٨. _____ . تصنيف ديوى العشرى .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية، إيد ١٩٧٩ م .
٦٩. مدحت كاظم ، حسن عبد الشافى . الخدمة المكتبية المدرسية : مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها .- ط ١.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .
٧٠. _____ ، سيد محمد خير الله ، مصطفى زيدان . المكتبة فى المدرسة الإبتدائية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧ م .
٧١. _____ . المكتبة المدرسية ودور المشرفين عليها فى تحقيق أهدافها .- القاهرة دار الفكر العربى للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .
٧٢. ودار مرقس ، أحمد السيد النجار . السكان والتنمية فى مصر .- ط ١.- القاهرة : مركز البحوث العربية ، ١٩٩٤ م .
٧٣. وزارة التربية والتعليم . الإدارة العامة للتربية الخاصة . مناهج المواد الدراسية للمراحل المختلفة ٢٠٠١-٢٠٠٢ م .- القاهرة : الوزارة ، ٢٠٠٢ م .
٧٤. _____ . _____ . النشرة الخاصة بالقرار الوزارى ٣٧ فى ١٩٩٠/١/٢٨ .- القاهرة : الوزارة ، ١٩٩٠ م .

٧٥. وزارة التربية والتعليم . الإدارة العامة للتربية الخاصة . وقائع المؤتمر القومى

الأول للتربية الخاصة وتوصياته .- القاهرة : الوزارة ، ١٩٩٥ م .

٧٦. _____ ، الإدارة العامة للمكتبات . النشرة التوجيهية للعام

الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٦م - القاهرة : الوزارة ، ٢٠٠٥ م .

٧٧. _____ ، البنك الدولى والاتحاد الأوربى برنامج تحسين التعليم

منطومة التقويم التربوى الشامل كمدخل لتحسين العملية التعليمية : دليل

العمل للصفوف الأولى من التعليم الإبتدائى .- القاهرة : الوزارة ، ٢٠٠٦ م .